

تسليم المؤمنة لرب العالمين (حسين عبد الرازق)

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله
اللهـم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلـيت على آل ابراهيم انك حميد مجـيد - 00:00:00
وبـارك على محمد وعلى آل محمد كما بـاركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حـميد مجـيد اللـهم لك الحـمد انت رب السـماوات
والـارض ومن فيـهنـ ولـكـ الحـمدـ انتـ قـيـوـمـ قـيـوـمـ السـماـوـاتـ وـالـارـضـ وـمـنـ فـيـهـنـ - 00:00:17
ولـكـ الحـمدـ انتـ نـورـ السـماـوـاتـ وـالـارـضـ وـمـنـ فـيـهـنـ اـنتـ الحـقـ وـقـوـلـكـ الحـقـ وـوـعـدـكـ حـقـ وـالـجـنـةـ حـقـ وـالـنـارـ حـقـ وـالـنـبـيـوـنـ حـقـ وـمـحـمـدـ
حـقـ اللـهـمـ لـكـ اـسـلـمـاـنـاـ وـبـكـ اـمـنـاـ وـعـلـيـكـ توـكـلـنـاـ وـالـلـيـكـ اـبـنـاـ - 00:00:34

وبـكـ خـاصـمـنـاـ وـالـلـيـكـ حـاكـمـنـاـ اـغـفـرـلـنـاـ ماـ قـدـمـنـاـ وـمـاـ اـخـرـنـاـ وـمـاـ اـسـرـنـاـ وـمـاـ اـعـلـنـاـ اـنتـ الـهـنـاـ لـاـ اللهـ الاـ اـنـتـ نـبـدـأـ مـحـاضـرـتـيـ مـعـ المـسـلـمـةـ الـكـرـيمـةـ
آـآـ بـدـعـاءـ اـسـأـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـتـقـبـلـهـ مـنـاـ.ـ اـدـعـوـ لـكـ اـلـكـلـ اـمـرـأـ مـسـلـمـةـ مـسـتـقـيمـةـ تـطـلـبـ دـيـنـهـ - 00:00:54
وـتـحـبـ رـبـهاـ وـنـبـيـهاـ وـتـحـبـ اـلـاسـلـامـ وـتـرـفـعـ رـأـسـهـاـ مـعـتـزـزـ بـدـيـنـهـ تـسـارـعـ فـيـ الـخـيـرـاتـ وـتـعـلـمـ نـعـمـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـاـ بـاـنـ هـدـاـهـاـ لـلـاسـلـامـ

وـتـحـبـ رـبـهاـ وـنـبـيـهاـ وـتـحـبـ اـلـخـيـرـ لـهـاـ وـلـزـوـجـهـاـ.ـ اـنـ كـانـتـ مـتـزـوـجـةـ وـلـاـ بـنـائـهـاـ - 00:01:21
وـتـحـبـ الـمـسـلـمـيـنـ وـتـحـبـ الـخـيـرـ لـهـمـ وـآـآـ تـسـتـرـ نـفـسـهـاـ وـتـقـيـ النـاسـ فـتـنـتـهـاـ.ـ فـاسـأـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ.ـ اللـهـ اـرـضـ عـنـهـنـ اللـهـمـ بـمـاـ
سـتـرـنـاـ اـنـفـسـهـنـ لـمـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ طـوـعـاـ لـكـ وـرـجـاءـ ثـوـابـكـ - 00:01:43

الـلـهـ اـفـرـعـ عـلـيـهـنـ صـبـرـاـ وـارـبـطـ عـلـىـ قـلـوـبـهـنـ وـانـزـلـ عـلـىـ قـلـوـبـهـنـ السـكـيـنـةـ وـالـطـمـاـنـيـنـةـ وـاـشـرـحـ صـدـورـهـنـ لـلـاسـلـامـ وـاـجـعـلـهـنـ عـلـىـ نـورـ مـنـكـ
وـعـلـىـ هـدـاـيـةـ مـنـكـ وـعـلـىـ بـيـنـةـ مـنـكـ.ـ اللـهـ زـيـنـهـنـ بـالـيـمـانـ وـزـدـهـنـ حـسـنـاـ وـجـمـالـاـ - 00:02:01
اسـلـامـ.ـ اللـهـ اـسـعـدـهـنـ وـاـجـعـلـهـنـ سـكـنـاـ لـاـزـوـاجـهـنـ وـاـحـيـيـهـنـ حـيـاـ طـيـبـةـ وـاـجـعـلـهـنـ فـيـ الـاـخـرـةـ بـرـفـقـةـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ اللـهـ اـمـيـنـ.ـ وـارـزـقـ مـنـ

لـيـسـ لـهـاـ زـوـجـاـ زـوـجـاـ صـالـحـاـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـارـيـدـ - 00:02:20

قـبـلـ اـنـ اـبـدـأـ هـذـهـ الـمـحـاضـرـ اـنـ اـذـكـرـنـ بـنـعـمـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـيـكـ فـانـ كـلـ مـسـلـمـةـ رـضـيـتـ بـالـلـهـ رـبـاـ وـبـمـحـمـدـ رـسـوـلـاـ وـبـالـاسـلـامـ دـيـنـاـ.
تـطـلـبـ الـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهـ آـآـ تـهـمـ بـاـمـرـ دـيـنـهـ.ـ تـطـلـبـ الـعـلـمـ آـآـ بـرـبـهاـ وـبـكـتـابـ رـبـهاـ.ـ فـهـيـ فـيـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ.ـ وـهـذـهـ نـعـمـةـ تـحـتـاجـ اـمـرـيـنـ - 00:02:37

تـحـتـاجـ الـذـكـرـ وـشـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فـاـذـكـرـوـنـيـ اـذـكـرـكـمـ وـاـشـكـرـوـلـيـ وـلـاـ تـكـفـرـوـنـ.ـ الـذـكـرـ يـعـنـيـ اـنـ تـقـدـرـيـ هـذـهـ نـعـمـةـ اـنـكـ
مـؤـمـنـةـ مـسـلـمـةـ وـكـثـيرـ مـنـ النـسـاءـ اوـ اـكـثـرـ النـسـاءـ كـافـرـاتـ اوـ فـاجـرـاتـ اوـ فـاسـقـاتـ - 00:03:02

فـمـنـ مـنـ اللـهـ عـلـيـهـاـ بـالـاسـلـامـ وـبـالـعـفـةـ وـالـطـهـارـةـ فـهـيـ عـلـىـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ ثـانـيـاـ الشـكـرـ وـالـشـكـرـ يـكـوـنـ بـالـلـسـانـ وـيـكـوـنـ بـالـعـلـمـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ
وـتـعـالـىـ اـعـمـلـوـاـ الـدـاـوـوـدـ شـكـرـاـ.ـ فـشـكـرـ نـعـمـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـلـتـسـتـعـمـلـيـ نـعـمـةـ اللـهـ الاـ فـيـماـ - 00:03:19
الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـالـتـكـوـنـيـ فـتـنـتـهـاـ وـاـنـ تـصـبـرـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ هـذـهـ الـمـحـاضـرـ اـخـتـرـتـ لـهـ عـنـاـنـاـ الـاسـلـامـ لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ يـعـنـيـ تـسـلـيمـ الـمـؤـمـنـةـ
لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ كـيـفـ تـسـلـمـيـنـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ مـعـنـيـ التـسـلـيمـ - 00:03:41

وـمـاـ اـثـارـ هـذـهـ التـسـلـيمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـمـاـ هـيـ الـاـسـبـابـ الـتـيـ تـعـيـنـ عـلـىـ التـسـلـيمـ لـحـكـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ اـحـبـ اـنـ اـبـدـأـ
بـاـيـةـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـحـزـابـ هـمـاـ اـيـتـانـ الـاـلـيـةـ الـاـلـوـلـىـ فـيـهـاـ خـلاـصـةـ صـفـةـ الـمـؤـمـنـةـ الـتـيـ يـحـبـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:04:03
وـالـاـلـيـةـ الـاـلـيـةـ الـاـلـيـةـ الـاـلـيـةـ هـيـ اـعـظـمـ اـمـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ كـلـ مـؤـمـنـ وـمـؤـمـنـةـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـحـزـابـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ
وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ وـالـقـانـطـيـنـ وـالـقـانـطـاتـ وـالـصـادـقـيـنـ وـالـصـادـقـاتـ وـالـصـابـرـيـنـ وـالـصـابـرـاتـ وـالـخـاـشـعـيـنـ وـالـخـاـشـعـاتـ - 00:04:26

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً بين الله تبارك وتعالى في هذه الآيات خلاصة صفة المؤمنة التي يحبها الله تبارك وتعالى فذكر في آيات الله العظيم ملائكة الله رحمة معنى الآيات الخالص ملائكة كما سأله ابن عباس 14:05:00

وذكر كذلك اليمان وفيه ان يكون باطنك آآ موافقا لظاهرك اليمان بالباطن. اليمان بالله ومائكته وكتبه ورسله. وذكر كذلك القنوت

00:05:37

ان تكوني صادقة والصدق فيه معنيان. الاخلاص وان يصدق عملك قوله. يعني آا اذا كنت تنوين شيئاً لابد ان تكوني صادقة في فعله.
ان تأخذني بأسباب وتصري على واعظم ما ينصر به الاسلام الصادقون والصادقات في كل مجال من مجالات الاصلاح - 00:06:03

الله سبحانه وتعالى قال اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ثم ذكر الله الصبر لأن الاخرين

حفظ الفرج فيه معنيان حفظه من الزنا وحفظه من ان يراه وذكرك كذلك ذكر الله تبارك وتعالى وهو الجامع لكل ما تقدم فان المؤمنة - 00:45

اما استحضرت مقام الله تبارك وتعالى ولم تكن غافلة عنه فانها تتقى ربها تبارك وتعالى في كل مشهد في السر وفي العلانية وعد الله تبارك وتعالى اولئك مغفرة واجرا عظيما - 00:06:59

ثم ذكر الله خلاصة الاسلام وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يعني ان المؤمن اذا علمت حكما عن الله تبارك وتعالى او عن رسوله صلى الله عليه - **00:07:14**

وسلم مقتضى ايمانها ان تستجيب وان تقبل وان تؤمن وان تسلّم وان تبادر ليس لها خيرة في ذلك ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا لماذا هذه المحاضرة - **00:07:33**

اه المرأة المسلمة تتعرض لفتن كثيرة من اخص هذه الفتنة اه ما يشاع بين وقت واخر في صحف ومجلات ويوتيوب اه على صفحات الفيسبيوك وحتى داخل الافلام والمسلسلات آآ ما يصور المرأة المسلمة انها مظلومة باسلامها - 00:07:52

يصور لها آآ الخطاب النسووي وهو سلبيّ معناه او خلاصته يعني ان انهم يدعون ان المرأة حقوقها مسلوبة وهذا فيه جزء من الحق وكثير من الاعراف وكثير من الجهلة يسلبون المرأة حقوقها - 00:08:15

لكن هذا الخطاب العلماني او الليبرالي الموجه للمرأة العربية بشكل خاص او للبيت المسلم. آآ يريد ان يصور لها انها باسلامها آآ وبكونها عربية فانها مظلومة يعني يريد ان يثبت ان نفس الاسلام هو الذى ظلمها. وهذا قول من افسد الاقوال - 00:08:33

لأن الله تبارك وتعالى هو الذي خلق وهدى والله سبحانه وتعالى يشرع للمسلمة اه ما فيه مصلحتها في الدنيا والآخرة فانا احب ان ابين هنا ان المسلم ممتحنة بتبتلى وتفتن وتخترق بانواع من الابتلاءات - 00:08:58

والله سبحانه وتعالى قال احسب الناس ان يتربوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا
ولا يعلمون الكاذبين. فالمسلمة تمحن وتبتل وتخبر باصناف من الفكر - 00:09:16

ربما تبتلى المسلمة بحكم من الاحكام يخالف هواها. ربما تبتلى المسلمة بكونها جميلة ينظر الله تبارك وتعالى هل تحفظ هذا الجمال
لتبذلها في حقه او لمن يحل آآ ان تبذلها له - 00:09:33

قد تبتلى بالعكس الا تكون جميلة. فيبتليها الله تبارك وتعالى هل ت慈悲 وترضى بذلك آآ كذلك ربما تبتلى بان تستمع الى شبهة من الشبهات او تعرض عليها شهوة من الشهوات - 00:09:51

تتقى الله تبارك وتعالى وان ت慈悲. انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:10:07

فمن جملة هذه الابتلاءات آا ان المرأة تتعرض آا لظلم كثير. لأنها ربما تكون ضعيفة في كثير من الأوقات يعني تكون مستضعفة. آا ربما آا تحرم من التعليم اه في اعراف فاسدة - 00:10:33

آا وربما تمنع حقها من التملك والميراث ربما تمنع آا حقها في الصحة والرعاية تتعرض كذلك آا لظلم من من جهلهة المنسوبين الى العلم في الاديان سواء في الدين اليهودي او النصراني او جهلهة - 00:10:50

آا المنتسبين الى الاسلام كذلك آا فيكون يضيقون عليها ما وسعه الله تبارك وتعالى ويحرمون عليها الحال بزعم انهم يصونوها بهذا او يحموها بذلك. وهذا له صور كثيرة آا في المقابل قد تبتلى بصنف اخر وهم الذين يمیعون لها الدين. ويکذبون على الله تبارك وتعالى ويحل ويحل - 00:11:07

دون لها الحرام فهي آا مبتلة آا كذلك بمن يسخر من حجابها. او نقابها او يحررها اه مبتلة ايضا بمن يسلب حقوقها كمن يمنعها من حق العمل اه لكونها مثلا محجبة - 00:11:33

آا ربما تبتلى بوالد ظالم او باخ ظالم او بزوج ظالم. وهكذا آا فالذى يهمنا هنا ان نبين ان الله تبارك وتعالى خلق الانسان مبتلى يعني مختبر وممتحن والله سبحانه وتعالى يريى منك العلم والاخلاص والصبر - 00:11:49

وهذا هو موضوع هذه المحاضرة ان شاء الله تبارك وتعالى من جملة ما او من اخص ما تتعرض له المرأة المسلمة خصوصا المثقفة يعني التي آا تدخل في وسائل التواصل او تسمع آا الى يوتيوب - 00:12:11

او تقرأ صحف ومجلات الفكر النسووي وهذا الفكر باختصار يروج له على انه ميل وانحياز لنصرة النساء المضطهدات في العالم العربي والاسلامي وان الهدف منه استرداد حقوق المرأة المستتبة. هذا هو الشعار الذي يعلنونه - 00:12:25

والفكرة الاساسية عند فكرة نسوية ان جنس الذكور يعني الذكور على مدار التاريخ آا كتبوا هذا التاريخ لصالح الرجال وان هؤلاء الرجال تمايلوا على ظلم المرأة وانهم يسلبونها حقوقها اه الى غير ذلك من اه اصناف الادعاءات - 00:12:45

هل اه المرأة عموما لا تتعرض لشيء من الظلم؟ المرأة تتعرض لاصناف من الظلم كما قلنا ربما يرجع ذلك الى اب او اخ او زوج او او يرجع الى آا مجتمع آا او عرف او غير ذلك - 00:13:09

لكن من اعظم الضلال ان تطلب المرأة معرفة حقها واسترداد حقها عن طريق المذاهب العلمانية بكل اصنافها. النسوية او الليبرالية او العلمانية او غير ذلك وانما يجب على المرأة ان تهتدي بهدى الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى ربها وحالها - 00:13:26
وهو اعلم بها واعلم بمن يصلحها وبالتالي يعني ستكون الفكرة الاولى لنا هنا بيان ان المرأة المسلمة ممتحنة باصناف من الفتن. من هذه الاصناف الفكر النسوبي. آا صنف اخر مثلا - 00:13:50

آا ما يأتي في الافلام او المسلسلات او البرامج آا من آا بيان ان الاسلام ظلم المرأة حيث امرها بالحجاب او آا اباح لزوجها التعدد او نحو ذلك وكثيرا ما تكون المرأة مهتمة مستقيمة تحب ربها تحافظ على الفرائض ترى نعمة الله عليها بالاسلام وبالعفة - 00:14:09

وبالطهارة تحب زوجها تحب بيتها تحب ابناءها. تقبل على امر دينها. فاذا اصفت الى هؤلاء الفجرة الفسقة الذين يصوروون لها ان الله تبارك وتعالى ظلمها وان حقها لا يمكن ان يرجع لها الا بالتخلي عن دينها او بعض احكام دينها. في هذا الوقت - 00:14:32
تقع فريسة لكلاب هؤلاء شياطين الانس فالله سبحانه وتعالى لما ذكر ابليس ذكر ان ابليس صور لادم وزوجه ان ما هما فيه من النعيم الكبير والراغد لا - 00:14:54

سوى شيئا وصار يرغبهما ويزين لهما الشجرة المحرمة قال هل ادلكم على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ الى اخر ذلك لذلك الله سبحانه وتعالى نهانا - 00:15:12

مهانا ان نفتر بوسوسة الشيطان. قال يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهم. وانتم ترون اولئك الذين ينادون بحقوق المرأة استرداد حقوقها - 00:15:28

هم الذين يتاجرون بالنساء. والله انا اتعجب في كل مكان في المول في في المحلات في الشوارع. آا اعلانات السيارات واعلانات

الكتب كل الاعلانات يستعملون فيها النساء العرايا العاريات. والله لا اعلم احدا يتاجر بالمرأة بجسدها وانسانيتها وبكرامتها اكثر من اولئك العلمانيين. واباهاتهم من المنتسبين - 00:15:48

الى الدين ثمن المرأة عندهم مجرد جسد او اغراء او فجور. لا اكتر. يعني اعلان مباريات مثلا. مباريات آآ مصارعة فيها نساء. اعلان سيارات فيها نساء. اه اعلان اه مباراة الكرة. اي شيء يدخلون فيه المرأة. فتحتحول المسلمة - 00:16:15

التي تنظر الى آآ هذه الوسائل وتنظر يعني كثير من النساء كن محترمات آآ محجبة محترمة تقبل على آآ دينها وعلى القرآن وعلى الحديث وترى نفسها اه يعني كاملة بعفتها. لكن حينما تنظر الى الافلام والمسلسلات وطالع احوال المرأة يأتون لها بقصص - 00:16:36

حب ومش عارف وقصص الخيانة وقصص كذا والبنت واحدة حريتها وتلبس ما تشاء وتسافر وقت ما تشاء وترجع وقت ما تشاء فحينها آآ تنظر المرأة الى آآ استقامتها آآ في انها تراها قيada - 00:17:00

ترى انها منغلقة محرومة متخلفة مع ان اولئك الكذاب آآ اولئك الكذابين لم يحدثوا المرأة مرة واحدة عن علم نافع او عن مهنة او عن صنعة او عن تنمية مهارة - 00:17:16

لا يكلمونها قط الا عن حجابها وعفتها وحيائها ودينه. ويجعلون شرط السعادة ان تخلص من ذلك. يعدهم تمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. في هذه اللحظة اذا اصفت المرأة الى هؤلاء تتحول من مهتدية - 00:17:30

فيما عفيفه الى معرضة معرضة على الشرع منسلحة من كثير من احكامها. ترى ان احكام الاسلام اسار واغلال عليها فتخليع حجابها وحياءها. وكثير من النساء حتى التي ربما يعني تنتسب الى شيء من الاستقامة. لا تفهم يعني ان تكون مسلمة مستقيمة. لا تفهم يعني ان تكون جوهرة - 00:17:50

مكونة يعني ان ان تكون حبيبة انت بقدر استقامتك تكوني كريمة عند الله تبارك وتعالى. وليس الاستقامة محصورة في مجرد حجاب وانما هذا الحجاب صورة من صور الاستقامة الاستقامة ظاهرا وباطنا في السر والعلن - 00:18:15

فلذلك احببت ان تكون هذه المحاضرة. نتكلم فيها عن معنى ان تكوني مسلمة لرب العالمين تبارك وتعالى قال الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - 00:18:34
الاسلام لرب العالمين اعظم ما تعيش به امرأة في هذه الحياة الدنيا ما معنى الاسلام لرب العالمين الاسلام هو التسليم يعني ان تخلصي وجهك لخالقك. شوفي كلمة الاسلام لرب العالمين - 00:19:01

بان الانسان العاقل هو الذي يسلم لربه. فالرب هو الذي خلق وهو الذي هدى وهو الذي رزق وهو الذي يحيي وهو الذي يميت وهو الذي يطعم ويسقي وهو الذي آآ يعني آآ تبعثين وتفقين امامه - 00:19:22

فالعقل هو الذي يسلم لربه تبارك وتعالى طيب ما معنى الاسلام؟ قلنا الاسلام فيه معنيان. المعنى الاول هو التسليم لله يعني التسليم لله يعني اخلاص الدين لله ان يكون علمك وعملك مأخوذنا عن الله تبارك وتعالى - 00:19:40

باختصار الانسان عنده علم وعمل فانت مثلا تحتاجين ان تتعارفي على العالم على نفسك. تتعارفي هل هناك يوم اخر؟ آآ ما معنى القدر؟ ما معنى ما معنى الرسالة؟ فلابد ان تأخذني علمك عن الله. هذا اول معنى في التسليم - 00:20:06

المعنى الثاني في التسليم ان يكون عملك لله وحده اذا التسليم علم وعمل. وليس عملا فقط وليس عملا فقط والله سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى فقال قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - 00:20:28

ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله الذي استهونه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا طيب قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا نسلم لرب العالمين - 00:20:48

خلونا نحاول يعني آآ نوضح هذه الفكرة بشكل مبسط الانسان منا قبل ان يقبل على عمل لا بد ان يكون عنده تصور لهذا العمل وبقدر حسن تصوره وانشراح صدره للعمل بقدر ما يبادر ولا يتتردد وبقدر ما يحسن العمل - 00:21:06

هذه هي الفكرة المركزية في هذه المحاضرة انه ركزي بقى في هذه النقطة. بقدر علمك بالله وبقدر اطمئنان قلبك لله تبارك وتعالى

بقدر ما تحسنين العمل لله عز وجل فلماذا يضعف قوة المرأة في العمل - 00:21:30

لماذا تضعف؟ يعني يقل عندنا جداً المصلحات في كل مجال من المجالات. نادرات والله نادرات أنا منذ عشرين عاماً وأنا أعمل في التعليم والدعوة والصلاح بحمد الله تبارك وتعالى قليل جداً ما أجد المرأة المسلمة المتمكنة في مجال من مجالات الاصلاح. موجود والله الحمد. ولكن - 00:21:53

قليلات أنا في رأيي أن من أعظم الأسباب الجانب العلمي وليس قوة الارادة أو العزم كثير من النساء عندها ارادة. وعندها عزم لكن تفتقر إلى جانب العلم. التخطيط حسن الادارة حسن ادارة الوقت - 00:22:20

فانا في رأيي ان الخطوة الاولى في هذا الباب هو حسن التسليم لله عز وجل حسن التسليم هو الذي يجلب باذن الله الهدى والامن والطمأنينة والسكينة هو الذي يعني ينشرح به صدرك إلى العمل - 00:22:39

هو الذي تصررين به على العمل وهو الذي تتخطرين به عقبات العمل. لأن المرأة تجد اعباء كثيرة تريد ان تجمع بين بيتها وبين تلقي العلم. ثم بعد ذلك تجد مصاعب في طريق الدعوة والتعليم والنصائح والارشاد. وكذلك - 00:23:00

تقابلاً عقبات وربما لا تصررين فهي تحتاج إلى يقين هذا اليقين والتسليم بما المقدمة الاولى لحسن العمل باذن الله تبارك وتعالى آآ بداية لابد ان تعلمي ان كل الخلق مسلمون لله - 00:23:20

الله سبحانه وتعالى قال والله أسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً لكن الله سبحانه وتعالى يريد منك أن تسلمي له طوعاً وان تقنطي له طوعاً. الله سبحانه وتعالى قال كل له قانطون - 00:23:40

يعني كل الخلق بمعنى ما قنوت لله. فالله يدبر أمره. وهو الذي يحييهم ويميتهم ويتصرف فيهم لكن الله تبارك وتعالى يريد منك أن تسلمي لله طوعاً وحباً ورضاً طيب فقلنا أن هذا التسليم فيه معنى الاخلاص والطاعة كما قال الله عز وجل ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاركون ورجلًا - 00:23:56

سلماً لرجل هل يستويان مثلاً؟ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون. فهذا هو معنى الاخلاص. إلا يكون هناك دين تديميهن به إلا دين الاسلام. دين الله تبارك وتعالى. لا آآ تسلمي وجهك لغير الله - 00:24:24

الامر الثاني هو الطاعة وحسن العمل. قال الله عز وجل ومن احسن ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفاً يبقى عندنا الاخلاص معنيان. آآ اقصد الاسلام معنيان الاخلاص والطاعة - 00:24:42

الله سبحانه وتعالى ذكر حال المؤمن والمؤمنة اذا جاءهم امر عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ونلاحظ في هذه الاية معنى عظيمًا. قال الله عز وجل انما كان قول المؤمنين - 00:25:02

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وابطعنا واولئك هم المفلحون يعني اريد منك ان تلاحظي كلمة انامة. يعني المرأة المسلمة اذا جاءها حكم عن الله او عن رسوله لن يصدر عنها الا هذا القول. سمعنا واطعنا. سمعنا يعني ايه - 00:25:19
واستجبنا واطعنا يعني حصل. نفذنا خلاص واولئك هم المفلحون وقال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت - 00:25:45

ويسلمو تسليمًا في حديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه قول الله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:26:04

احاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر قال ابو هريرة رضي الله عنه فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:18

ثم باركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها يعني يقصدون ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله يعني معناه ان الله يحاسبنا حتى على ما نحدث به انفسنا - 00:26:32

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم القبول والاستجابة والمبادرة إلى الطاعة قال اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من

قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:26:55

فقالوها فلما قرأها القوم انا اريد منك ان ترکزي في في هذا المعنى. فلما قرأها القوم ذلت بها السننهم انزل الله فيها في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه وقالوا سمعنا واطعنا - 00:27:15

ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال نعم - 00:27:36

يعني لما استجابوا لامر الله وقابلوه بالتسليم والرضا والعمل خفف الله تبارك وتعالى عنه. وهذا اعظم ثمرة للتسليم انه بالتسليم تعان المرأة المسلمة على الطاعة. التي تقول سمعنا واطعنا يسهل عليها العمل. كما - 00:27:54

يأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى فقال الله نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم يعني استجابة الله. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 00:28:17
قال نعم طيب ما هو المدخل لتفهمي معنى التسليم للله سبحانه وتعالى خلق وهدى يعني الله سبحانه وتعالى حينما خلق لم يترك سدى. كلمة سدى يعني لا لا لا تؤمرین ولا آآ يعني لا يأمرك الله ولا ينهاك. لأنّا - 00:28:35

ان الله خلقك وله فيك امر طيب الله سبحانه وتعالى يريده منك ان تكوني على صورة معينة اللي هي صبغة الله اريد منك ان تكوني عفيفة شريفة طاهرة طيبة كريمة آ تصلي تصومين تقومين الليل آ يعني تعرفين - 00:28:58

ان حق زوجك صورة معينة طيب هل يمكن ان يريده الله منك امرا ولا يهديك لهذا الامر يعني لا يبينه لك هذا لا يكون الله سبحانه وتعالى قال يريده الله ليبيه لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبّع عليكم - 00:29:17

الله سبحانه وتعالى خلق وهدى وبين طب هذا البيان ما هو الوحي يوحى الله تبارك وتعالى الى انبائه الكرام وهم يبلغوا هذا الوحي بالقول والعمل طيب هذا الوحي في حقنا كمسلمين ما هو؟ القرآن - 00:29:35

طيب هذا القرآن فيه امران. فيه نبأ وفيه تشريع يعني الله سبحانه وتعالى يخبرك بخبر. كذبت قوم نوح المرسلين هذا خبر. آ مثلا الرحمن على العرش استوى. او مثلا خبر - 00:29:55

عن شيء سيحدث جاء ربكم والملك صفا صفا فال يوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. مثلا فهذه انباء واخبار طيب الصنف الثاني التشريع اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. آ لا تكتتموا الشهادة وهكذا - 00:30:10

يبقى خلاصة القرآن في امرتين. الانباء والتشريعات المؤمن يجب عليه ان يؤمن ويصدق بالانباء يعني كل ما اخبرنا الله به في القرآن. سواء عن بدء الخلق او عن اسماء الله ومن محاذه وافعاله. او عن اليوم الآخر - 00:30:28

او عن القدر او عن الانبياء او عن الكتب او عن القصص كل هذا يجب ان نؤمن به وان نصدق به فالانباء يجب فيها امران. الامر الاول التصديق والامر الثاني الاعتبار. يعني آ الله سبحانه وتعالى لم يسوق - 00:30:50
هذه الاخبار للتسليم. وانما نعتبر بها ونعمل بها. وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك طيب هادي لقد كان في قصصهم عبرة لا ولی الالباب. فكل قصة او نبأ او خبر يجب ان يكون آ منه آ - 00:31:12

عبرة وغاية وحكمة الصنف الثاني التشريع يعني الامر والنهي. لا تقربوا الزنا. اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة. لا تكتتموا الشهادة. لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا لا تنكحوا ما نكح ابائكم. هي قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الى اخر الایات - 00:31:32

فهذه الاوامر يجب ان نسلم لها. وان نقبلها وان نطيع الله تبارك وتعالى فيها كما اه سبق وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:31:56

الله سبحانه وتعالى ذكر ان ان انبائه اسلموا له كما قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - 00:32:16

وهذا الاسلام لرب العالمين. التسلیم لحكمه والرضا به والقبول والطاعة هو الذي وصى به ابراهیم بنیه ويعقوب يا بنی ان الله اصطفی لكم الدين فلا يموتن الا وانت مسلمون انا اريد هنا بشكل عملي تطبيقي ابين نماذج لمعنى الاستجابة او التسلیم - 00:32:36
التسليم معناه ان يعرض عليك كمسلم امرا من امر الله فتقبلين هذا الامر وتبادرین في العمل به الله سبحانه وتعالی قال لتجدن اشد الناس عداوة للذین امنوا اليهود والذین اشروا - 00:33:02

ولتجدن اقربهم مودة للذین امنوا الذين قالوا انا نصاری ذلك بان منهم قسیسین ورهبانا وانهم لا يستکبرون هذا اول معنی في التسلیم ترك الاستکبار والاستنکاف لان الله كما یهیدی من اسلم فانه یضل من استکبر. قال الله عز وجل ساصرف عن ایاتی - 00:33:20

الذین یتکبرون في الارض بغير الحق المتكبر مصروف عن هدی الله عن اولئک القسیسین والرهبان قال واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعینهم تفیض من الدمع مما عرروا - 00:33:48

من الحق یقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدین. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان یدخلنا ربنا مع القوم الصالحین فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدین فيها - 00:34:06

وذلك جزاء المحسنین استمعی الى هذا المعنی البديع في قول الله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول سرعة الاستجابة ترى اعینهم تفیض من الدمع. اول الاستجابة استجابت العین بالدمع. لماذا؟ مما - 00:34:26
من الحق المرأة حينما نستمع الى مثل هذه المحاضرات التي تحدث فيها بكتاب الله. وب الحديث رسول الله صلی الله علیه وسلم. اذا جلست مثلا تستمع درسا او موعظة او بين يديك - 00:34:46

كتاب الله او تستمع الى قصة فاذا فرحت بذلك بما عرفت من الحق فهذه اول علامة خیر في هذه المرأة ثم یقولون ربنا امنا هذه مبادرة في الایمان فاكتبنا مع الشاهدین. يا رب اجعلنا في قائمة الشاهدین لك بالحق. ولنبيك - 00:35:00
الرسالة ثم استغربوا من یستمعوا الى هذا ولا یؤمن بهم. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان یدخلنا هنا مع القوم الصالحین كثير من النساء آآ حتى المسلمات حتى یعني المفروض ان هي منسوبة للاستقامة عندها ریب وعندها شک - 00:35:20
وعندها تردد عندها اضطراب عندها حيرة. آآ یأيتها اوقات تقول من الذي قال اني على الحق؟ طب يا ترى النساء اللي هم یخرجونا في الشارع بیلبسوا براحتهم ویخرجونا براحتهم ویعملوا علاقات حب وعلاقات محرمة. طب یعنی كل دول غلط یعنی معقول وانا الصح يعني - 00:35:42

هذه هذا التذبذب وهذا التردد هو اعظم سبب لضعف العمل لابد ان تعلمي انك على خیر وھدی وایمان. وان تحمدی الله تبارک وتعالی ان اختارك واصطفاك فهذا الاصطفاء لا یأتي الا بتکثیف لانه تشریف - 00:35:59

یا مريم اذ قالت المائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمین يا مريم اقنتی لربک واسجدي وارکعی مع الراکعین في بينما تنظر المرأة المترددة الشاکة تنظر الى حجابها وعفتها انها قید وحرمان تنظر المرأة المسلمة - 00:36:19
ان هذا کرامتها على الله صانها. وحماها وحفظها ونقها من هذه الشرور والفتنة. لم اجعلها فتنة یکفي انها مصونة کریمة شریفة تبذل ذلك لزوجها في الحال الطیب ولا یستوی الحال الطیب والحرام الخبیث. ولو اعجبك کثرة الخبیث - 00:36:42
یبقی اذا نتعلم من هذه الایة المبادرة اطمئنان القلب. نتعلم منها كذلك ان تستغربی انت من من لیست مستقیمة یعنی انت لابد ان تكونی على بینة على هدی على بصیرة من ربک تبارک وتعالی - 00:37:06

کذلك من آآ من صور الاستجابة آآ رسول الله صلی الله علیه وسلم في غزوة الاحزاب الله سبحانه وتعالی ذکر المنافقین والذین في قلوبهم مرض الذین فروا من الاحزاب - 00:37:25

لکنه امر المؤمنین ان یعني آآ یتخدوا النبي صلی الله علیه وسلم اسوة في الثبات والصبر. والجهاد في سبیل الله قال الله عز وجل لقد کان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:37:38

لمن کان یرجو الله والیوم الاخر وذکر الله کثیرا كل من طلب التأسیی برسول الله صلی الله علیه وسلم هذا یدل على انه ذاکر لربه

ومؤمن بالله واليوم الآخر طيب بالنسبة التسليم لاخبار الله - 00:37:55

طبعاً احنا ذكرنا امثلة قبل ذلك ولكنني اقف هنا مع خبر قد يستغربه الانسان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ذكر ان رجالاً كان يسوق بقرة آآ فضربها - 00:38:15

قالت البقرة انا لم نخلق لهذا. انما خلقنا للحراثة قال الناس سبحان الله بقرة تتكلم هذا خبر اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا سبحان الله البقرة تتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اؤمن بهذا - 00:38:30

انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة؟ يعني ابو بكر وعمر لم يكونوا حاضرين هذا المجلس لكن علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك النبأ اذا عرض عليهم سلماً له وامن به دون تردد - 00:38:48

اذا المرأة المؤمنة اذا بلغها امر من امر الله او خبر من اخبار الله يجب ان تسلم له. وان تؤمن به وكذلك في الحديث العظيم حديث هاجر آآ رضي الله عنها ام اسماعيل - 00:39:05

لما تركها زوجها ابراهيم عليه السلام في ارض لا انسف فيها ولا شيء قالت تتركنا بهذا الوادي ليس فيه انس ولا شيء قالت له ذلك كثيراً ثم قالت الله امرك بهذه؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا ثم رجعت - 00:39:22

الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه اذا المرأة المسلمة تسلم امرها الى الله. اذا جاءها خبر عنه امنت به وانتفعت به واعتبرت وعملت. واذا - 00:39:42

لها امر او نهي قبلته واستجابت وبدارت بالعمل. تلك هي المرأة المؤمنة المطمئنة عمر ابن الخطاب وهو يقبل الحجر اه اللي هو الحجر الاسود الكعبة اه قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك - 00:40:01

يعني هو بيقول انت حجر لا تضره ولا تنفع. طب لماذا اقبله؟ لاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وما كنت لاخالف امره كذلك سئلت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ يعني كانها تقول والله الصلاة والصوم عبادة. اذا

كانت تقضي الصوم - 00:40:26

آآ يجب ان تقضي الصلاة وادا كانت لا تقضي الصلاة فلماذا تقضي الصوم؟ فماذا قالت؟ كان يمكن لعائشة ان تقول لها الصوم يأتي شهراً واحداً في السنة والصلاه كثيرة لا لم تقل ذلك. ماذا قالت - 00:40:45

قالت كان يصيّبنا ذلك نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. تقول لها سلمي امرك لله لا تدخل بالجدال والاعتراضات والاسئلة. فيه فرق بين ان يسأل الانسان مهتمياً يريد ان يعرف الحكمة. وفي فرق ان يقول انسان اذا لم اقتنع - 00:40:59

لم اعبد الله كما قالت اليهود اه لن نؤمن لك حتى نرى الله جهراً. يعلقون الایمان على ذلك. لا. المؤمن لا يعلق ايمانه على شيء. نحن مسلمون لله الله يأمر ونحن نطيع فقط - 00:41:20

آآ ثم بعد ذلك يمكن ان نتدارب في الحكمة آآ نعرف آآ مثلاً علة الحكم هذا امر اخر. لكن لا يحل ابداً ان يتوقف ايمانك على امر حتى تعلمي الحكمة منه. يكفي ان هذا الامر جاءك عن الله - 00:41:37

ايضاً صورة اخرى من صور الاستجابة لامر الله في حادثة الافك اه كان الصحابي مسطح ابن اثاثة رضي الله عنه قد يعني وقع في آآ الكلام على عائشة رضي الله عنها دون ان يتثبت كما خاض فيه بعض آآ الصحابة - 00:41:54

فكان ينفق عليه ابو بكر. ابو بكر رضي الله عنه كان ينفق على عليه لقرباته منه ولفقره فاقسم بالله الا ينفق عليه بعدما وقع في عائشة رضي الله عنها فانزل الله - 00:42:15

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعنة اي يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. الى اخر الایات قال وليرعفوا وليرصفحوا الى قول الله والله غفور رحيم وقال ابو بكر يعني طبعاً في الاية الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم؟ قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع - 00:42:29

الى مسطح النفقه التي كان ينفق عليه. وقال والله لا انزعها منه ابداً انا اريد منك ان تصوري هذا المشهد. يعني مسطح هذا تكلم في ام المؤمنين رضي الله عنها. بعدما كان يكرمه ابو بكر - 00:42:50

وابو بكر اقسم بالله لكن اول ما انزل الله تلك الاية سلم لحكم الله وبادر واقسم الا يقطع تلك هي صفة المؤمن انه يعلم ان ما امر الله به هو الخير بعينه - [00:43:07](#)

ولو كان يخالف هواه وان كان يخالف نظره وعقله. ربما انت مثلا تقولين سبحان الله والله هذا الحكم غريب. لماذا؟ لماذا شرع الله لماذا جعل الله الميراث كذا؟ لماذا امر الله مثلا الرجال بکذا وامر النساء بکذا؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون. وعسى ان - [00:43:24](#) شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ربكم اعلم بكم. ربكم اعلم بما في آلا يعلم من خلق وهو الطيف الخبير - [00:43:44](#)

كذلك في الاستجابة والتسليم لحكم الله لما سب رجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا حديث شريف اراد عمر ان يقع فيه وغضب غضبا شديدا فقال له آلا احد جلسائه - [00:43:58](#)

اه يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها. وكان عمر وقاها عند كتاب الله عز وجل - [00:44:13](#)

اذا اردت ان اختصر لكن معنى التسليم في هذه الكلمة. وقاها عند كتاب الله ان تكوني عند كتاب الله في كل امر من امور حياتك في علاقتك بربك رسولك آلا زوجك بابنائك بجارتك بخصمك - [00:44:29](#)

لو لك مثلا آلا امرأة بينك وبينها مشكلة في كل امر من من امور حياتك لابد ان عليك امران. الامر الاول ان تعرفي حكم الله. والامر الثاني ان تطبيعي حكم الله فهو الخير لك - [00:44:47](#)

كذلك عندنا صور كثيرة جدا في استجابة آلا الصحابيات الكريمات والصحابية الكرام انا اريد هنا ان انتقل الى يعني فقرة قبل الاخيرة وهي اثار التسليم لله يعني اذا انا سلمت امري - [00:45:03](#)

للله عز وجل وعلمت انه ربي وخلقي واطعه امره فما هي اعظم اثار التسليم لله؟ اعظم اثر انشراح الصدر للإسلام. يعني ايه انشراح الصدر تعرفي لما مثلا يعني تذهبين الى مصلحة حكومية تجدين رجل مثلا موظف يعني آلا عنده فرح بهذه الوظيفة مسلا بيخلاص - [00:45:19](#)

اوراق للناس بيعمل في فرح. انسان مثلا بيحرث الارض وهو عنده نشاط عنده اقبال ليس عنده ضيق نفس. هذا معنى مبسط من انشراح الصدر. يعني انشراح الصدر باختصار هو استعدادك كمسلمه لطاعة الله. وانت فرحة مسروقة مستبشرة - [00:45:46](#)

انسان مثلا بيروح يذهب الى الصلاة وهو كسان. تعان. لو مثلا المنبه رن عشان يقوم يصلی ركعتين ببقي قائم وهو مدايق مخنوقي. لما يصوم يقول ياه متعب فانشراح الصدر هو سعادة القلب بالطاعة - [00:46:06](#)

وهذه منزلة تحتاج مجاهدة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ايضا من اثار التسليم لله الامن والاهداء والاطمئنان والسكينة انسان كده رايق بالله مبسوط ما عندهش انت مثلا انا اجد مثلا عددا من النساء اللي هم يكتبن على وسائل التواصل. كل شوية تذكر حكما من الاحكام ومتربدة وشاكطة - [00:46:24](#)

مضطربة حيرانة يا ترى ده صح يا ترى ده غلط ما بيجلهاش نوم انما المرأة المسلمة حكمها لله مطمئنة هي وزوجها في في خير في في حب فيكم من امرأة كانت على خير هي وزوجها - [00:46:50](#)

لكن لما استمعت الى من يتكلم عن حقوق الزوج وحقوق الزوجة وان الازواج يظن الزوجات وان لازم تاخدي حقوك كانت هي تعيش هي وزوجها حالة من تكامل والحب والود يرون انها يعني آلا جسدين في روح واحدة. فيه حب وتكامل يعني هو يرجع الى البيت يرى انها سكن له - [00:47:06](#)

وفرح لكن لما هو طبعا ربما يكون المشكلة منه. طبعا بلا شك ممكن يكون ظالم ممكن يكون لا يعطيها حقها. انا اتكلم عن الجانب الذي يخصك انت لكن لما بدأت تنفرج على مسلسلات وافلام وتشوف البيوت بقى وهي منظمة ومرتبة والخدمة شغاله. والمرأة مش عارف عايشة طول النهار للمكياج. وتروح تنفسح في - [00:47:28](#)

فتتصورت ان هذه هي الحياة الصحيحة. وليس كذلك والله. اقسم بالله انت لم تخلقي لتتسللي ولا لتلتعبي ولانا خلقت لاعظم غاية ان

تكوني امة لله ان تتقى الله في كل مشهد من مشاهد حياتك اشوف انسان مثلا انا احيانا ضايع عايش - 00:47:49

مش تافه عايش على الالعاب الالكترونية على الانترنت على الافلام على المسلسلات على المباريات على المرأة عايشة بس تتسوق ليل نهار وتشتري في اشياء ثم اذا جاء امر نافع لها تكسل عنه - 00:48:10

لا تصبر على قراءة صفحة واحدة في المصحف. لا تصبر على ان تجلس مع ابنها تعلمه اية او حديثا او تعلم او تعلم ابنتها كيف تتطهر او تعلم متى كيف تصوم؟ كيف تذكر ربك؟ لا صبر عليها الا في هواها - 00:48:23

لا تنشط الا اذا كان امرا فيه هوى. لا لابد ان تعلمي انك كمؤمنة خلقت لمعالي الامور لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. الله سبحانه وتعالى ما خلق السماوات والارض لعبا ولا لهوا. فلا ينبغي لامرأة ان يتخذ دينه لها ولعبا. نعم الانسان - 00:48:38

يفرح ويلعب وينبسط لكن ليس لا تكون الحياة كلها هكذا. استظراف ومزاح ونكت. والمرأة تهتم بفستانها فلانة الممثلة ان فلانة مش عارف عملت عملية في جسمها. والثانوية مش انا ما لي بالكلام ده - 00:48:56

الانسان يحرص على ما ينفعه المرأة المسلمة عندها ما ينفعها ربنا قال عن المسلمين والمسلمات واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم. المرأة عندها عمل واضح فلا تشغلي بالأخبار التافهات. الفاجرات الفاسقات - 00:49:12

انا مالي من عندي طريقي عندي زوجي عندي بيتي ابني عندي جاري التي اعلمنها عندي مجموعة اتوachi معهم بالحق والصبر يعني لا ينبغي ابدا ان تغرننا الحياة الدنيا ولا ان يغرننا بالله الغرور - 00:49:32

كذلك من من اثار التسليم لحكم الله اليقين والمبادرة الى العمل. التسليم قوة في العمل لان الانسان اذا كان موقنا بوعد الله ومصدقا به فانه يقبل على العمل. مباشرة. لذلك ربنا قال - 00:49:47

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. مش ممكן المؤمن يستأذن يقول يا ترى اتصدق؟ يا ترى اقرأ قرآن يا ترى الصوم لا يبادر انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتات قلوبهم فهم في ريبهم يتربدون. متربدة.

امرأة متربدة - 00:50:05

اول ما تسمع بالصدقة تقول لا اصل انا لو تصدقت مثلا بمائة جنيه او مثلا بخمسة دولار او بعشرين دولار لأ طب ما انا بادري بالاعمال الشيطان يعدكم الفقر النبي صلى الله عليه وسلم لما نصح لما وصى الصحابيات الكريمات في ليلة العيد بالانفاق جعلت المرأة يعني آ تعطي من قرطها الحلق - 00:50:27

احنا بنسميتها في مصر الغويبة اللي هي بتتلبس في الاید والقلادة على طول مبادرة في العمل بما يخلصهن من النار فكذلك من اثار هذا الامر الاستجابة لله تبارك وتعالى ولرسوله. والله سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - 00:50:50

اذا كان خيرا لهم واسد تثبيتا. وكذلك سهولة العمل وتخفيض العمل لان الانسان اذا تعود العمل سهل عليه. ربنا قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. يعني ايه اتاهم تقواهم؟ سهل عليهم الاعمال - 00:51:11

امرأة مثلا كثير من النساء تقول انا مبتلى مثلا بالنظر الى المحرم. انا مبتلة مثلا بعلاقات محمرة. اذا جاهدت نفسها وصبرت وتصبرت فان الله تبارك وتعالى يهون عليها هذا الامر. ويسهله علينا - 00:51:27

بخلاف من من تقول مثلا في شك او ريبة او حيرة او تردد تنشغل بالجدال والخصومات كم امرأة الان يا ريت الاخت الكريمة اللي فتحت الصوت تغلقه عندها كم امرأة الان على وسائل التواصل تبقى ليلة او اكثر من جدال والخصومات والاعتراضات - 00:51:43

والاشكالات هذا يجعلها تصرف عن العمل. لان الانسان بكثرة ما يدخل في الجدال يحرم العمل طيب ندخل الان في اخر فقرة عندها في خمس دقائق. الاسباب التي تعيين على التسليم لحكم الله. اول سبب العلم بالله. بقدر ما - 00:52:06

اتعلمين عن ربك تبارك وتعالى عن علمه ورحمته وحكمته بقدر ما يطمئن قلبك لحكمه وبقدر ما تصدقين انباء الغيب وبقدر ما آ تبادررين بالعمل الامر الثاني او الساب الثاني ان تعلمي ان الله اعلم بك وبما يصلحك وبما ينفعك. قال الله عز وجل الا يعلم من خلق - 00:52:29

هو اللطيف الخبير. الامر الثالث علمك بارادة الله بك الخير فيما في بما شرع الله سبحانه وتعالى قال والله يريد ان يتوب عليكم والله سبحانه وتعالى قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. وقال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم -

00:52:53

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اذا علمي انا كاسان كمسلم بان ربى يريد بي الخير والهدى والتحفيف يجعلني اقوم بالعمل حتى لو خالف هواي لان والله ليست راحة الانسان في طاعة هواء. والله الاتباع الهوى هو الذي يشكى العبد - 00:53:17
والله يجعل العبد في ضيق وكثير من الناس لانه لم يجرب حلاوة الايمان يظن ان ما به من من هو النفس افضل وانعم له. ولو جرب حلاوة الايمان لعلم انها فردوس الدنيا قبل الاخرة - 00:53:41

ان ان يرى الانسان نفسه يعمل فيما خلق له. الامر الرابع حكمة الله في الامر والنهي الله سبحانه وتعالى لم يشرع لكونه شيء فقط. لا يشرع بعلم ولحكمة قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته - 00:53:58

وربنا قال افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون الله سبحانه وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث ويضع عنا الاثار والاغلال يعني الضيق والحرج - 00:54:17
الله سبحانه وتعالى قال ذلك خير واحسن تأويلا. يعني يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا - 00:54:33

الامر الخامس الايمان باليوم الاخر يعني الانسان بقدر ايمانه باليوم الاخر بقدر ما يقوى على العمل لليوم الاخر. وبقدر ما يغفل عن الاخرة بقدر ما يعيش في الله و هو اللعب. لذلك ربنا قال ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:54:48

ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك ماؤهم النار بما كانوا يكسبون. وقال تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضى - 00:55:07

اذا المرأة المؤمنة من اعظم ما يعينها على الاستقامة والعمل والجد. وطاعة الله تبارك وتعالى والمبادرة ان تصدق بوعد الله لذلك ربنا قال فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. كثير من البرامج والافلام والمسلسلات يعرض عليها اشياء - 00:55:26
تشكك المرأة في صحة الاسلام. في صحة العفة في الاستقامة في غير ذلك. لماذا؟ لتضعف عن العمل. وتبقى بقى في تردد وعندها شك يا ترى انا صح؟ معقول كل دول غلط؟ و اذا حصل عندك التردد والشك يبقى لابد ان يضعف العمل. اذا عندنا علاقة - 00:55:48
بين اليقين والمبادرة في العمل. بقدر ما يكون عندك يقين وتصديق لوعد الله بقدر ما يكون عندك قوة آآ في العمل باذن الله تبارك وتعالى. الامر السادس من من اسباب التسلیم لله المبادرة الى العمل لا - 00:56:08

لا تسوفي لا تختلقي الاعذار. المرأة مثلا عندي انا دورة انا في آآ يا بنى اني معلمك للاباء والامهات في تعليم الابناء اه محكمات الاسلام اجد كثيرا من الامهات ترسل رسائل اصل انت ما تعرفش ابني ده انا ابني عفريت ده انا مش عارف ايه هو احنا انت حد قال لك انا احنا اولادنا يعني آآ آآ ليس فيهم اي اخطاء - 00:56:26

هم كان عندهم اخطاء وعندهم مشاكل وعندهم يعني اشياء كثيرة مثلا المرأة اكلمها مثلا عن تقول انا عايزه اتعلم ديني. اقول لها واحد اتنين ثلاثة تقول لا هذا صعب طب ما هو لابد لابد من المجاهدة. انا ارى ان اعظم فارق بين الناجح والفاشل ليس هو الامكانيات ولا القدرات ولا ان الناجح عنده قدرات - 00:56:57

القصة ولا ان هو سوبر مان لا شيء واحد المجاهدة والتصبر من يتصربي صبره الله. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. والنبي صلى الله عليه وسلم ينهانا عن المماطلة. يقول بادروا بالاعمال - 00:57:20

اول ما تستمعي الى موعظة بادري بها. سمعت عن الصدقة؟ بادري ولو حتى بليدة واحدة او جنيه واحد او دولار واحد. اللي معك سمعت عن قيام الليل قومي ولو بركة الوتر. سمعتي عن القرآن ابدي - 00:57:36

لاي اي باب من ابواب الخير حاولي ان تبادري ولو بجزء منه. حتى تتعود نفسك على العمل والاستجابة. اخيرا الحق من ربك فلا تكون من الممترفين اياك ان تشكي فيما انت عليه. لان هذا الشك والاعتراض والشبهات - 00:57:49

هو البوابة التي تجعلك تتخلع من الدين شعبة الحق من رب الحمد لله دين الاسلام دين الحق. وقد هدانا الله سبحانه وتعالى لهذا الدين. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - 00:58:09

اسلام دينا. فانا اريد منك ان تعملي بهذه الاسباب. اقبل على كتاب الله. على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اغترفي وابه من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:27

اقرأ القرآن. آكل يوم اقرأ ولو خمس دقائق في كتاب البخاري او مختصر للبخاري يعني آأجعل القرآن متلوا في بيتك مع زوجك مع ابنائك مع جيرانك. اي جلسة تجلسين فيها حوليها الى مجلس قرآن - 00:58:41

او موعظة او تذكرة فكوني لا لا اقول تكتفي فقط بانك انت تكوني عكس التيار. الان التيار هو الناس عايشة للبس والمظهر المرأة دلوقتي اكثرا النساء وطبعا اكثرا النساء لان فعلنا وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. اكثرا النساء عايشة للشهوات للبسها - 00:58:56

لجسدها للمكياج المولات الموضة آآ تتبع اخبار الفنانيات والمهرجانات والاشياء التافهة فاذا كان الله من عليك بالصيانتة والاسلام والعرفة فاحفظي هذه النعمة وكوني على يقين انك على الحق واشكري نعمة الله تبارك وتعالى عليك. لا اقول المطلوب منك فقط ان تسييري خلف عكس التيار. لا بل ان تكوني انت تيار الخير - 00:59:16

يعني ان يكون عندك قوة ويبقين تظهر عليك عزة الاسلام. انت تبلغين الاسلام وتنصحين من حولك اذا جلست مجلسا فيه غيبة انهي الناس عن الغيبة. حتى لو زعلوا منك يتبعودوا ان هم لا يفتباوا في مجلسك - 00:59:47

حولي المجلس لنصيحة. اتكلم عن الابناء عن القرآن. عن قصص الانبياء. الكلام عن العمل النافع. عن قيام الليل عن الاستعداد لرمضان يعني انا والله من اكثرا ما ارجوه في هذه الامة ان يكثر فيها الصادقات المصلحات - 01:00:03

هذا والله من اعظم ميادين الاصلاح نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله ان يبارك فيك فين جميما وان يرزقك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. وان يفرغ عليك صبرا وان يثبت اقدامك على الاسلام - 01:00:19

وان آآ تكوني كمسلمة على بيته من ربك وعلى هدى من ربك وعلى بصيرة من ربك وعلى نور من ربك وان يشرح صدرك للإسلام وسائل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 01:00:37

آآ جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم. يعني انا التزمت بالساعة كما قالت الاخت الكريمة. وطبعا يعني احب في اخر الدرس يعني نسيت سبحانه الله. انا اسف نسيت ان انا آآ اذكر الكلمات يعني اللي هو المحاضرة خاصة - 01:00:51

مجموعة الديم قد كان لي معهم قبل ذلك محاضرة. عندنا الجمعة ايضا اخر اظن باسم وارثة. يعني انا شوية ما في هذه الاسماء لكن آآ انا اكثرا لكن الدعاء وانا اشرف بان اكون محل ثقة عندك. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا متعاونين على الخير - 01:01:06

البر والتقوى. واسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في الاخت الكريمة آآ التي كانت سببا في هذه المحاضرات. وانا ادعو لها كثيرا لعلمي بما تبذل في هذا هذا الطريق وانا بكل صراحة يعني اكثرا من ادعوا لهم في هذه الدنيا كل من يحب الاسلام ويسعى في الخير

للمسلمين والمسلمات - 01:01:26

واكثرا الدعاء لكل امرأة صادقة صابرة تحب دينها وتسعى في نشر دينها آآ بين نساء المسلمين فيعني انت يعني كما نقول يعني آآ بكل صراحة يعني عملة نادرة في هذا الزمان - 01:01:47

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يفرغ عليك صبرا وان يبارك فيك. وكذلك اشكر المجموعة الاخرى وهي مجموعة طالبات العلم اه المقيمات بتركيا ولنا مجموعة خاصة ارجو ان تكون اعدادا لكن في الاصلاح والعمل والتعليم والدعوة. وآآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:04

اه طيب مش عارف احنا لسه موجودين ولا لأبس في واحدة سأله سؤال كيف نحو الجلسة بالأسلوب يعني آآ سهل آآ او بالأسلوب لطيف يعني لجلسة خير يعني انا والله الحمد منذ ان يعني من الله تبارك وتعالى علي بالاستقامة لا احب ابدا ان تكون الجلسة في كلام فارغ - 01:03:24

يعني ايه اخبار ماتشتات وسيارات والكلام الفارغ؟ احب ان احول الجلسة الى شيء نافع ولكن الانسان يكون عاقلا. يعني يحاول ان هو

آآ يبدأ مثلاً بآية. يعني مثلاً أنا أقول أحياناً سبحان الله قرأت بالامس حديثاً يعني جميلاً جداً - [01:03:46](#)
وابداً أدخل وهكذا أه أو أه تعرفوا هذه الآية معناها كذا؟ أو مثلاً كيف حال ولدك مثلاً ولدك آآ والله سبحان الله أنا آآ أحاول أقوم مع
ابني ببعض الأعمال. يعني آآ أنا أدخل مش لازم أقول لهم ده درس. لأنّا أدخل بشكل غير مباشر - [01:04:03](#)
أه ولازم أكون يعني حازماً في مسألة الغيبة والنسمة لابد من الحزم إذا اعتاد جلساتك منك الحزم في أمر الغيبة هابوا أن يغتابوا في
مجلسك الصوت لسه شغال عندكم ولا أه - [01:04:22](#)

يعني أنا آآ الصوت شغال طيب تمام خلينا كده أنا بحاول أقرأ الأسئلة هو في واحدة الاولانية اللي هي قالت آآ سؤال آآ كيف نحول
المجلس احنا عندنا هنا أصل في مسألة تحويل المجالس. أيه هو؟ ان آآ لا آآ لا أجعله درساً مباشراً. خصوصاً لو كانوا الناس أكبر مني.
انا - [01:04:39](#)

مع خالي جالس مع خالي مع عمي. مع واحد كبير مع اي حاجة بحاول بصنعة لطافة زي ما احنا بنسميها في مصر كده. افتح موضوع
ممكن يكون موضوع خاص به هو. أيه اخبار بنتك مثلاً؟ يقول لي والله ده بنتي تعباني قوي. أقول له ليه - [01:05:07](#)
انت تعرف لو عملت كذا وكذا. يعني حاولي تخلي الموضوع خاص به هو. أيه اخبار زوجك؟ طب أيه اخبار مثلاً اخلك اللي كان
عندها مشكلة؟ حاولي انت تاخدي الموضوع يخصه هو يخص الجليس نفسه مش يخصك انت. وبعد كده من خاله بقى تبدأ
تذكري الآيات والآيات والآيات. بحثت ان - [01:05:21](#)

جلسة تكون مجلس خير اظن كده يعني انتهينا بارك الله فيك. مش عارف بقى مين اللي هيئني طيب آآ مين اللي هيئني الدرس
مش عارف أيه طيب تمام عايز أسأل هل تم تسجيل الدرس - [01:05:41](#)
طيب الحمد لله. طيب أنا أستاذنكم أخرج من الدرس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:55](#)